

## زاوية غانمة

## اللغة صارت كوكتيلا

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

كتبت كثيرا وبغضب عن بعض جماعتنا الذين يعدون إلى تعليم ما يخرج من أفواههم من كلام باللغة العربية، بمفردات من الفرنسية وفي غالب الأحوال الإنجليزية: هاي، باي، أوكي، أوف كورس، دادي، مامي، نانكس، لوكيشن. باختصار تسللت آلاف المفردات الأجنبية إلى ألسنتنا، مما يعني أن لغتنا المحكية باتت ملوثة، مما قد يؤدي إلى تسرب عديد من تلك المفردات والعبارة إلى لغتنا الصحيحة فتجعلها «فسيخة». في زمن صار فيه جيل الصغار يثق بالمصحح الإلكتروني في الكمبيوتر أو الهاتف، أكثر من ثقته بالمدرس والكتاب المدرسي. وعلى صلة بالموضوع أحكي لكم ما حدث في جامعة عين شمس المصرية، قبل سنوات نقلا عن جريدة الجمهورية، حيث تلقى مديرها طلبا من أحد الطلاب جاء فيه ما يلي: «إن مستقبلي الدراسي في خطر، والسبيل الوحيد أمامي لمواصلة الدراسة في الجامعة، هو أن أحصل على قرء، فالقرء وحده هو الذي سيخرجني من الأزمة المالية التي أعاني منها». واحترام مدير الجامعة في أمر هذا الطلب: هل يريد الطالب امتلاك قرء كي يعلمه بعض الحركات ويدور به في الشوارع لجمع المال من المارة؟ أم أنه يريد بيع القرء ليوفر مصاريف الدراسة؟ ولكن هل القرء سلعة غالية لدرجة أن بيع واحد منها يوفر آلاف الجنيهات المطلوبة لتغطية نفقات طالب جامعي؟ هل الطالب في كلية البيطرة، ويريد القرء ليقوم بتشريحه بعد أن تسربت إليه ورقة الامتحان وعرف أنه سيكون مطالبا بتشريح القرء وتشخيص حالته المرضية؟ ولكن الطالب لم يكن مسجلا في كلية البيطرة!! هل يريد استخدام القرء في توصيل البرشام إليه أثناء الامتحانات؟ أم أنه يريد تكليفه باختلاف أوراق أجوبة أسئلة الامتحانات من الطلاب المتفوقين وتوصيلها إليه كي ينقل عنها بالمسطرة؟

أسئلة كثيرة دارت في ذهن مدير الجامعة ولم يجد مناصا من استدعاء الطالب، طالب القرء، فمثل الطالب أمامه، دعونا نتخيل ما قاله المدير الوقور الذي يهيمه أن يحل المشكلات التي يواجهها طلابه، واحترام في أمر توفير قرء لطالب، لأن جامعة عين شمس - وهي جامعة ذات مكانة أكاديمية مرموقة - في القاهرة، والقاهرة ليست بها غابات استوائية تعيش فيها القروء ليشحن تكليف احد عمال الجامعة باصطاد واحد منها لحل مشكلة الطالب المالية: «يا ابنسي أجبك لك قرء منين؟ وبعدين ازاي القرء هيجل مشاكلك المادية ويضمن مستقبلك الدراسي؟... هنا لا بد أن الطالب حاول أن يقول كلاما من قبيل: في الحقيقة يا دكتور أنا طالب، فيقاطعه المدير: «ما أنا عارف إنك طالب، وكمان طالب قرء! مش الورقة دي مكتوبة بخط إيدك...» طبعاً الطالب قال: آ.. أنا اللي كتبتها بس.....!!!! بس إيه يا ابني؟ لا بد أيضا أنه دار بذهن المدير أن الطالب «شمام أو شارب حاجة...» يعني في حالة غير طبيعية!! هنا صاح الطالب المسكين: «يا أستاذ أنا مش عايز قرء ولا زرافة... أنا عايز...» وصاح المدير بدوره: «انت جتجني؟ مش دي ورقته؟ مش ده خطك؟ مش بتقول إن السبيل الوحيد أمامك لمواصلة دراستك هو أن تحصل على قرء؟» فاض الكيل بالطالب: «أنا مش عايز قرء ولا زفت! أنا عايز قرص... فلوس... سلفة!»

لا بد أن مدير الجامعة تسأل في نفسه: ده دخل الجامعة ازاي؟ معقول حد بيتكلم لغة الضاد يخلي القرض قرء؟ لو عرفت بحال بقية الجامعات من حولك في عالما العربي يا سيادة المدير، لمنحت صاحبنا ذاك قرصا ووقته قرء! كان زميلنا في سنتنا الأولى في جامعة الخرطوم من أعداء الاستعمار، ومن ثم استنكر أن تكون اللغة الإنجليزية إجبارية لجميع طلاب كلية الآداب، ومن ثم ذهب إلى بروفسر ماكيلان رئيس شعبة اللغة الإنجليزية وقال له:

فاسقطك فلك ماكيلان من الدهشة، لأن صاحبنا قال إنه يريد توجيه إساءة إليه، وبعد أخذ ورد طويل انفجر الرجل ضاحكا وقال:

You want to consult me أي تريد مني استشارة فاختلطت عليك كلمة إنسالت التي تعني «بيسي»، مع كلمة كونسالت التي تعني «يستشير».



حسن جاسم بوحسن.



اماني الطريف.



محمد عبدالله الشيخ.

## أسرة الأدباء والكتاب تعلن الفائزين في الدورة الرابعة من مسابقة القصة القصيرة

تماتي الاهتمام بفن القصة القصيرة بين الكتاب، ولا سيما فئة الشباب. وأضافت أن المسابقة تمثل منصة حيوية لاكتشاف الأصوات الجديدة وصلل التجارب الأدبية الواعدة، بما يسهم في رفد الساحة الثقافية بطاقات إبداعية متجددة. كما شددت على حرص الأسرة على مواصلة تطوير المسابقة وتعزيز حضورها الثقافي، بما يواكب تطلعات الكتاب ويرسخ مكانة القصة القصيرة كأبرز الأجناس الأدبية.

وأشادت لجنة التحكيم، التي ضمت الدكتور عبدالقادر المرزوقي والروائية فحمة ناصر، بالمستوى الفني المتقدم للأعمال المشاركة، مؤكدة أن النصوص عكست وعياً سردياً متنامياً، وجرأة في الطرح، وتنوعاً لافتاً في الأساليب والمعالجات الفنية.

هذا، ومن المقرر أن يُقام حفل تكريم الفائزين خلال شهر مايو المقبل، حيث سيتم إعلان تفاصيله عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بأسرة الأدباء والكتاب.



حسين العرادي.

والكتاب والمسؤولة عن تنظيم المسابقة، أن هذه الدورة شهدت حضوراً نوعياً لافتاً، سواء على مستوى عدد المشاركات أو تنوعها، مشيرة إلى أن بلوغ عدد النصوص المشاركة تسعاً وأربعين قصة يعكس

أعلنت أسرة الأدباء والكتاب نتائج الدورة الرابعة من مسابقة القصة القصيرة، التي جاءت هذا العام تحت مسمى «جائزة المرحوم الدكتور جعفر الهدي»، تخليداً لذكراه واستحضاراً لإرثه الأدبي في الأسرة وإسهاماته البارزة في إثراء الحركة الثقافية، وتأكيداً لرسالته في رعاية الكلمة والإبداع.

وجاءت نتائج المسابقة لتعكس مستوى تنافسياً رفيعاً بين المشاركين، حيث توجت الكاتبة أماني الطريف بالمركز الأول عن قصتها «مكان في الحي القديم»، فيما حل القاص حسن جاسم بوحسن في المركز الثاني عن قصته «رجل من طين». أما المركز الثالث، فقد ذهب إلى الشاعر حسين العرادي عن قصته «الحبل»، في حين جاء الكاتب محمد عبدالله الشيخ في المركز الثالث مكرر عن قصته «نفض الأعمق»، في دلالة على تقارب المستويات الفنية وتعدد الرؤى الإبداعية.

وفي تصريح لها، أكدت الروائية ندى نسيم، رئيسة لجنة الشباب بأسرة الأدباء

## الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية تتسلم نسخة من رسالة الماجستير لمشرفة التمريض إيمان المعلم



من مستوى الأداء ويرتقي بالخدمات الصحية المقدمة في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

هذه الدراسات في دعم مسيرة التحول الرقمي في القطاع الصحي، ودورها في تطوير بيئة العمل التمريضي وتعزيز كفاءة وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمراجعين.

من جانبها، أوضحت مشرفة التمريض إيمان المعلم أن الرسالة هدفت إلى دراسة المحددات والعوامل المؤثرة على تبني الابتكار الرقمي لدى الكوادر التمريضية، وتحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيقه، إلى جانب تقديم توصيات عملية تساهم في دعم التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات الصحية في مختلف المؤسسات.

استقبلت الدكتورة إجلال فيصل العلوي الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مكتبها، مشرفة التمريض إيمان جعفر المعلم بمركز الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة الصحي، حيث قدمت لها نسخة من رسالة الماجستير بعنوان: «تحليل العوامل التكنولوجية والتنظيمية المؤثرة على تبني الابتكار الرقمي بين التمريض في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة في مملكة البحرين»، والتي نالتها من الجامعة الملكية للبنات. وخلال اللقاء، أشادت الدكتورة إجلال فيصل العلوي بالدكتوراه التي قدمته المعلم، مؤكدة أهمية مثل



## نافذة فنية

إبراهيم حبيب

هاني شاكر يقهر أزمته الصحية: جاءت أخبار الوضع الصحي للفنان هاني شاكر من باريس مبشرة، وذكر أن حالته تشهد تحسناً تدريجياً بعد فترة قضاها داخل العناية المركزة، وبدأ يتنفس، وأصبح قليل الاعتماد على أجهزة التنفس الصناعي. وهذه مؤشرات على تحسن حالته الصحية... إن شاء الله يقوم بالسلامة ويرجع إلى أسرته ومحبيه، وإن شاء الله نسجع خبر مغادرته المستشفى.

أمنية.. هل تحققها «هيئة الثقافة»؟!.. فقدنا العديد من الفنانين خلال السنوات القليلة الماضية ومنهم الأستاذ الموسيقي محمود حسين عزف الكمان والملحن الشهير والأستاذ عبد الله خير الذي خدم الفن عازفاً، وكان استاذاً في مدارس الحكومة وأحد العازفين المميزين في فن الصوت البحريني، كما كان مصاحباً لكل كبار فن الصوت في البحرين والخليج... أتمنى إقامة حفل تكريم وإلقاء الضوء على عطائهما الموسيقي طوال نصف قرن من الزمان وتكريمهما في شهادات تقديرية تسلّم إلى عائلتهما، لا نريد أن نهبل التراب على الفنانين البحرينيين الذين خدموا الفن بكل إخلاص، وكلي ثقة في رئيس هيئة الثقافة بأنه سوف يأمر بتكريمهما.

المطرب التركي العربي الأمل غاضب ومتسرع: قام المطرب التركي ذو الأصول العربية إبراهيم تاتليس بحرمان أسرته من ثروته البالغة 850 مليون دولار، والبرع بها كاملة للدولة التركية، حتى لا ينال أحد من أهله أي مبلغ من ثروته. وسبب غضبه، بحسب تصريح صحفي، اتهامه نجلة الأكبر احمد ببيع ممتلكاته من دون الرجوع إليه، وانتهه بالاحتلال. وصادرت المحكمة في از مير حكماً يقضي بمنع الابن من الاقتراب من والده والزماه بارتداء سوار الكتروني لمراقبته. كما اتهم ابنته ديلان باستغلال اسمه لتحقيق مكاسب مادية... إبراهيم تاتليس من مؤيد تركيا من اب عراقي عربي وأم كردية. وبدأ مشواره الفني عام 1977. وقد حاولت المافيا التركية قتله أكثر من مرة، وفي عام 2011 اصيب في رأسه. السؤال: هل يمكن تنفيذ طلب إبراهيم تاتليس بتحويل ثروته إلى الدولة التركية وحرمان ابنتاه من ثروته الضخمة؟! هناك الكثير من التساؤلات في هذا الامر.

أغنية المطربة جديدة بصوت أصالة بعنوان أصليين: أطلقت المطربة أصالة أغنية بحرينية بعنوان «أصليين» تأليف عارف الهاشلي والحن وتوزيع احمد اسدي وأخراج ايناس يعقوب. والأغنية على موقع أصالة على الاستجرام. وتواجه أصالة انه مع مرور الوقت يزداد الإنسان بشعوره تجاه وطنه. والأغنية طرحت رسمياً عبر روتانا على منصة يوتيوب ومختلف المنصات الرقمية... المعروف أن الفنانة أصالة تحمل الجوان البحريني.

من ذاكرة الأحياء توثيق موفق للبحرينيين المميزين: فكرة جيدة من إعداد وتقديم الأستاذ والصحفي جمال زويد الذي قام بتوثيق عطاء أكثر من 100 شخصية بحرينية للبحرين كل في مجاله، وأغلبهم بعيدون عن الإعلام، ومن هنا جاءت أهمية التوثيق لهم... شكراً للإعلامي الأستاذ جمال زويد هذه الفكرة وهذا التوثيق ونطمح أن نرى هذا الجهد في كتاب.

شيرين عبد الوهاب تحدد من وقف معها في أزمتها: في برنامج عمرو ادب «الحكاية» قالت الفنانة شيرين انها ممتنة لهؤلاء الفنانين الذين وقفوا بجانبها في أزمتها الأخيرة، اولهم الملحن عزيز الشافعي الذي «يتقنني من مكان إلى مكان ويرجعني البيت»، والمطرب الشعبي محمود الليثي الذي «فرش لي غرفة وسط أسرته لأعيش معهم حتى أخف»، والفنانة زينة «كانت بترعى اولادي» والفنانة هيفاء وهبي «كانت تطمن علي كل دقيقة»، اما المطرب أحمد سعد «فهو أخويا الذي لم تلده امي... واكدت انها عاودة الى الغناء وكانت بتتعالج في منتج داخل مصر والحمد لله أصبحت في حال أفضل. وأضاف: «استعد لعودة غنائية قوية... الحمد لله على سلامتك وارجو أن تكوني استوعبتِ الدرس وتكوني قوية فالحياة تحتاج الى الأقباء فقط.

من جماليات النصوص الغنائية: أغنية «طال السفر» تأليف خالد الفيصل، الحان وغناء محمد عبده طال السفر والمغتنق مل صبره والشوق يا محبوب في ناظري شاب رد النظر خليت بالكف جمره لهيبها في داخل القلب شباب

## «البحرين للتكنولوجيا» تحتفي بيوم العمال.. وتؤكد دور الكوادر الوطنية في نهضتها



والأكاديمية، مع التأكد أن بيئة العمل في الجامعة تستظل دائماً منصة للتميز والإبداع المهني. وفي مشهد ختامي عكس أسمي معاني الوفاء، اجتمع كافة الحضور من مسؤولين وموظفين وعمال في صورة تكديارية جماعية مؤكدة روح التضامن والعمل الجاد المساهمة في بناء مستقبل واعد ومشرق، مستنيرين دائماً بالتوجهات السديدة تحت ظل راية القيادة الرشيدة التي لا تدخر جهداً في دعم كل يد تبني وتخلص لهذا الوطن العزيز.

وفي لفتة تعكس ثقافة الامتثال والتقدير التي تنتهجها الجامعة، شهدت الفعالية فقرة خاصة لتكريم الموظفين المتميزين؛ حيث تم تكريم عدد من الموظفين تقديراً لعطائهم اللامحدود وإخلاصهم في العمل، مؤكداً أن نجاح الجامعة هو ثمرة تكاتف هذه الجهود المخلصة. وقد اختتمت الاحتفالية بتجديد العهد على استمرار نهج الجامعة الراسخ في استقطاب واحتضان الكفاءات الوطنية

نظمت جامعة البحرين للتكنولوجيا (UTB) احتفالية خاصة بمناسبة يوم العمال العالمي، تكريماً لعطاء منتسبيها وتقديراً للدور الجوهري الذي يضطلع به العمال في دفع عجلة التنمية والبناء. شهد الحفل حضوراً لافتاً وسط أجواء سادتها روح الأسرة الواحدة والاعتزاز بالمنجزات الوطنية.

هذا ورفع رئيس الجامعة الدكتور حسن علي الملا أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى مقام القيادة الحكيمة، مؤكداً أن النهضة الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين ترتكز في جوهرها على الرؤية السديدة للقيادة التي آمنت دائماً بأن المواطن هو القوة الحقيقية ومحرك التغيير الأول. وأكد «إننا في جامعة البحرين للتكنولوجيا نسددهم من مبادئ قيادتنا الحكيمة قيم الإخلاص في العمل والوحدة الوطنية؛ فالعمال هم سواعد الوطن القوية، وبجهودهم المخلصة تتحقق



## «فولفو» تطلق أكبر تحديث برمجي عن بعد في تاريخها

أطلقت فولفو البحرين للسيارات أكبر تحديث برمجي عن بعد في تاريخ الشركة، ليقدم تجربة داخل المركبة مُعاد تصميمها بالكامل لملايين السائقين حول العالم، من بينهم عمالؤها في مملكة البحرين. يقدم التحديث واجهة المستخدم فولفو UX Car، وهي واجهة جديدة مبنية على نظام التشغيل أندرويد أوتوماتيف مع خدمات جوجل كمعيار أساسي. جاء تصميم هذه الواجهة ليعكس احتياجات السائق الفعلية، حيث أصبحت الميزات الأكثر استخداماً مثل الخرائط والوسائط والهاتف، في متناول اليد مباشرة من الشاشة الرئيسية. لأصحاب السيارات الهجينة القابلة للشحن، فيمنحهم التحديث مرونة أكبر في التحكم بأوضاع القيادة، إذ أصبح وضع القيادة

الكهربائية وغيره من الأوضاع متاحاً مباشرة من الشاشة الرئيسية بضغطة واحدة فقط. وعلق غسان فريوات، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مورتسيتي: «يسعدنا إقبال هذا التحديث مباشرة إلى عملائنا في البحرين. فهذا التحديث يعكس حرصنا على جعل تجربة القيادة أبسط وأكثر متعة، وهو دليل على التطور المستمر الذي تحرص فولفو على تقديمه لعملائها». وهذا التحديث متاح مجاناً لطرقات فولفو المزودة بنظام جوجل المدمج الصادرة منذ عام 2020. كما يهيب التحديث المركبات لاستقبال جوجل Gemini، مساعد الذكاء الاصطناعي التفاعلي، والمتوقع إطلاقه على الطرازات المؤهلة ذاتها في وقت لاحق من هذا العام.